

حرف الطاء

طَارِق : (طَارِقَة): كوكب الصبح، من يأتي ليلاً، الحادثة، والطَّارِقَة: العشيرة، السرير الصغير، المنجّمة، والداھية.

طارق بن زياد: القائد الذي فتح الأندلس تحت قيادة موسى بن نُصير سنة ٧١١ م، انتصر على رودريك ملك القوط في معركة وادي بكة وقتله، ثم فتح قرطبة وطليطلة وإشبيلية ومالقة وكثير من بلدان الأندلس، وعاد مع موسى إلى سوريا فدخل دمشق في موكب حافل بالأسرى والغنائم في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٧١٥ م، وأطلق اسمه على المضيق الذي يفصل أوروبا عن إفريقيا «عرضه ١٤ كلم وطوله ٥٠ كلم»^(١).

طَالِب : (طَالِبَة): الرَّاغِب في الشيء، الذي يعمل للحصول على أمر ما ليناله، والتلميذ.
من أقوال العرب: لا يضيع حق وراء طالب^(٢).

طَالِع : (طَالِعَة): الصَّاعِد، المُقْبِل، الهلال، الفجر الكاذب، ما يُتَوَقَّع من خير أو شرّ، والسَّهْم الذي يقع خلف الهدف.

طَامِح : (طَامِحَة): الشَّامِخ، المُتَكَبِّر، طالب الرِّفعة، الذي يأمل تحقيق أمر ما بعيد المنال وصعب المرتقى، والمرأة التي تبغض زوجها وتنظر إلى غيره.

طَاهِر : (طَاهِرَة): النقيّ والنظيف، الشَّريف، البريء من العيوب والنجاسة، ويُقال: فلان طاهر الثياب أو طاهر الذيل، أي: ليس بذي دنس في الأخلاق.

طاووس : طائر حسن الشكل، حاد الصوت، مهددة الأصلية المنطقة الهندية - الماليزية.

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٣، ص ٣١٣.

(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٢٣٤.

- طابع** : تخفيف طائع : المطيع، المنقاد، السهل .
من أقوال الإمام علي «ع» : إِذَا شِئْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ^(١) .
- طایل** : تخفيف طَائِل : الكثير، الغنى، الفضل، النفع، الرفاه، والقدرة .
- طَرَاد** : المشي المستقيم، الرمح القصير، ويُقال : هم فرسان الطَرَاد، أي : يحمل بعضهم على بعض .
- طَرَب** : ارتياح النفس لفرح أو حزن، نمط من الغناء فيه تطريب .
- طَرَفَة** : صنف من الشجر .
- طَرَفَة بن العبد (ت ٥٥٠م) : شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات، مات أبوه وهو طفل فكفله أعمامه ولم يحسنوا تربيته وهضموا حقوق أمه، فاندفع وراء أهوائه وهام متشرداً ومبدداً ثروته إلى أن اتَّصل بعمر بن هند ملك الحيرة، فمدحه ثم أغضبه فأمر بقتله، ومن معلقته^(٢) :
وظَلُمَ دَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامُ الْمُهَنْدِ
سَتْبَدِي لَكَ الْيَأْمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ
- طُرْفَة** : المال المستحدث، إطباق الجفنين، المُلحَة، الحديث الطريف، وكلّ مستحدث يثير الإعجاب .
تقول العرب : رُبَّ طُرْفٍ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانٍ .
- طِرْمَاح** : المرتفع، الطويل، الرافع رأسه زهواً وتكبراً، الطامح في الأمر، العالي النسب .
الطِّرْمَاح بن حكيم الطائي (ت . ٧٤٣م) : شاعر إسلامي فحل، ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة واعتقد مذهب الشراة الأزارقة، له ديوان شعر صغير^(٣) .
- طِرْمَاح** : الرفيع النسب، العالي الذكر، الطويل المرتفع، والرافع رأسه زهواً .
- طُرُوب** : الكثير الطرب : الاهتزاز فرحاً أو حزناً، الغناء، والشُّوق .
- طَرِيف** : (طَرِيفَة) : الكثير الآباء في الشرف، المُكتسب المستحدث من المال بخلاف

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٣١١ .
(٢) رجال المعلقات العشر، الشيخ مصطفى الغلاييني، ص ١٠٠ - ١٢٥ .
(٣) الأعلام، الزركلي، ج ٣، ص ٣٢٥ .

التلبد، الشيء الغريب المُستحسن، الطيّب النادر، والطريف من الكلام هو: ما طُرِفَت معانيه، وشُرِفَت مَبانيه، والتَدَّت آذان سامعيه.

طَعَان : الشجاع الكثير الطَّعن بالعدو، الذي يوقع بأعراض الناس بالذم والغيبة والشتيمة، والماضي، قال الإمام الشافعي:

لِسَائِكَ لَا تَذْكُرْ بِهِ عَوْرَةَ امْرِئٍ فَكُلُّكَ عَوْرَاتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنٌ

طُعْمَة : كل ما يؤكل، الرزق، الدعوة إلى الطعام، الغنيمة، ووجه الارتزاق والمكسب.

طُفِيل : تصغير طفل: المولود، الشمس عند غروبها، الحاجة، الجمر، الليل، وقدح النار، والطفيلي: من يدخل على الناس دون دعوة أو من يتخلَّق بأخلاق الأطفال، ويُنسب الطفيليون إلى رجل من الكوفة اسمه طُفِيل اشتهر بالطمع. الطفيل بن عمرو الأزدي «ذو النور»: صحابي من الأشراف في الجاهلية والإسلام، كان شاعراً غنياً كثير الضيافة، مطاعاً في قومه واستشهد في الإمامة^(١).

طَلَا : ولد الغزال، والصغير من كل شيء، وطلَّى طَلَوْاً: ربطه برجله وحبسه.

طَلَى : ولد الغزال، المطلي بالقطران، الشديد المرض، الهوى، الشخص.

طُلَى : الأعناق، الشربة من اللبن.

طَلَى : اللذة.

طَلَّاعٌ : الذي يقهر الصعاب بمعارفه وتجاربه وجودة رأيه.

طَلال : (طَلالَة): طَلال: جمع طَلّ وهو: الندى، المطر الخفيف، الحَسَن الجميل، الحليب، الموقع المرتفع البارز، المعجب، والحيّة، وطلالَة: الهيئة الجميلة، الحالة الحسنة، الجمال، البهجة والسرور، الشَّخص أو الشَّاخص من كل شيء.

طُلْبَة : السَّفرة البعيدة.

طَلَّة : الأرض النديّة، الجميلة، النعمة، الخمرة السَّلْسَة، الرائحة اللذيذة، وطلَّة الرجل: امرأته.

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ج ٢، ص ٤٦٩، والأعلام، الزركلي، ج ٣، ص ٣٢٩.

- طَلْحَة** : الموزة، والواحدة من أشجار الطَّلح العظيمة وبها سمي الرجل، وتُسمى أيضاً: أم غيلان، وتنبت في الجبال وفي الأرض الغليظة الخصبة.
- طَلْعَة** : الوجه، الرؤية، الإشراق، الظهور، الواحدة من طلع النخيل ما دام في الكافور، وطلْعَةُ الرجل: شخصه، وكتابتها بقاء مبسوبة خطأ.
- طَلِيحَة** : تصغير طَلْحَة: الواحدة من شجر الطَّلح، والموزة.
- طَلِيع** : (طَلِيعَة): من في المقدمة، المرتفع، والعارف، والطَّلِيعَة هم: الجنود الذين يستكشفون أرض العدو لمعرفة أخباره.
- طَمَاح** : (طَمَاحَة): الكثير الطموح، الشره، والبعيد الطَّرْف، وطَمَاحَة: مؤنث طَمَاح، والمرأة التي تكره زوجها وتنظر إلى غيره.
- طَمُوح** : السَّاعي إلى الرُّفعة والعلاء، الذي يُفِرط في الفخر، المُرتفع الموج من البحار، البئر المُمتلئ.
- طُنُوس** : الطَّنَس: الظلمة الشديدة، وطُنُوس للمبالغة.
- طَه** : من رموز القرآن الكريم، قيل: معناها يا محمّد، وقيل: إنّها باللغات النبطية والسريانية والحبشية معناها: يا رجل، أو يا إنسان، ويُقال: إنّ النبي موسى «ع» لمّا سمع كلام الله عزّ وجلّ، اضطرب وخاف، فسمع صوتاً يُنادي: طه، أي اطمئن^(١)، وطه حسين: عميد الأدب العربي.
- طَوْبَى** : الغبطة والسَّعادة، العيش الطيّب الرغيد، الحُسنى، واسم لشجرة في الجنّة، وقيل: إنّها الجنّة، واسم للجنّة باللغتين الهندية والحبشية.
- من أقوال الإمام علي «ع»: طَوْبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ^(٢).
- طَوَعَة** : المُطِيعَة، السَّهلة، والليّنة.
- طَوِيس** : تصغير طاووس، والطَّوَس: القمر، الحُسْن والجَمال، والجميل من الناس.
- من أمثال العرب: «أَشْأَمُ مِنْ طَوِيس»، وطويس هذا رجل مخنّث ضُرب به المثل في الشُّؤم، فقد قال: يا أهل المدينة! توقعوا خروج الدجال ما دمّت

(١) لسان العرب لابن منظور «طهطه».

(٢) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٤٩.

بين ظهرانكم، فإذا متُّ فقد أمتتم، لأتني ولدت يوم توفي الرسول، وفُطمتُ يوم مات أبو بكر، وبلغتُ الحلم يوم قُتل عُمر، وتزوجتُ يوم قُتل عثمان، وولد لي يوم قُتل علي، وكان اسمه طاووساً فلما تخنت جعله طويساً وتسمّى بعد النعيم، وقال في نفسه^(١):

إِنِّي عَبْدُ النِّعِيمِ أَنَا طَاوُوسُ الْجَحِيمِ
وَأَنَا أَشْأَمُ مَنْ يَدْبُ عَلَى ظَهْرِ الْحَطِيمِ
أَنَا حَاءٌ ثُمَّ لَامٌ ثُمَّ قَافٌ حَشْوُ مِيمِ

طَيْب : خلاف الخبيث، ذو الطيبة، اللذيذ، الحلال، الحسن، والرغيد.

أبو الطيّب المتنبي (ت ٩٦٥م): مالىء الدنيا وشاغل الناس وهو من أكبر وأوسع شعراء العرب شهرة، في شخصه تجسّمت صفات العرب وفي شعره تجسّدت مزايا الشعر العربي الأصيل، وُلد في كندة بالكوفة وقُتل في طريقه من فارس إلى بغداد، كان خالص العروبة، جبار الهمة، ثابت العزم، محباً للمغامرات، مقدساً للقوة، وكان أنوفاً مترفعاً عن كلّ ما ترتاح إليه صغار النفوس، وأفضل شعره في الحكمة وفلسفة الحياة ووصف المعارك بصياغة قوية محكمة^(٢).

طَيِّبَة : خلاف الخبيثة، الطاهرة العفيفة، الحلال، الرضى، البلدة الآمنة الكثيرة الخير.

غير الرسول الأكرم «ص» اسم مدينة يشرب وسمّاها طَيِّبَة، لأنّ يشرب من الثرب وهو من الفساد^(٣).

طَيْفُور : اسم طائر صغير.

أحمد بن طيفور (ت ٨٩٣ م): مؤرخ وشاعر، ولد وتوفي ببغداد، من آثاره: تاريخ بغداد، فضل العرب على العجم، كتاب المؤلفين، وقد سبق فيه كتاب «الفهرست» لابن النديم^(٤).

طَاهِرُ الدِّين طريف الدين طَلْحَةُ الخير.

(١) مجمع الأمثال: ١٣٦٦، ج ١، ص ٢٥٨.

(٢) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ٢٠٣، وتاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري، ص ٥٩٤.

(٣) لسان العرب لابن منظور «ثرب».

(٤) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.